



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

محاضرات مقياس العلاج ذو المنحى الإنساني لطلبة السنة الثالثة

تخصص علم النفس العيادي

د/ بورنان سامية

السنة الجامعية: 2020/2019

المحاضرة التاسعة

بعض المفاهيم الرئيسية في نظرية المنحى الإنساني.

الهدف من المحاضرة: تعريف الطالب بأهم مفاهيم نظريات المنحى الإنساني من أجل توظيفها في العلاجات المبنية على مبادئ هذا المنحى.

هذه بعض المفاهيم الأساسية في نظريات المنحى الإنساني والتي هي عبارة عن شروحات مبسطة ومختصرة توضح بعض النقاط أو العناصر التي تناولها الطالب في هذا المنحى العلاجي. من كتاب (دانيل سيرفون ولورانس أبيرفين ، 2017 ، ص 295 ، 309).

- **التطابق (Congruence):** مفهوم لروجرز يعبر عن غياب الصراع بين الذات المدركة والخبرة. وكذلك، هو أحد الشروط الثلاث المقترحة لأنه ضروري للنمو والتقدم العلاجي.
- **الإنكار (Danial):** ميكانيزم دفاع عززت من " فرويد" و " روجرز" حيث لا يسمح للمشاعر المهدة بالوصول للوعي.
- **التشويه (Distortion):** عملية دفاعية تبعاً لروجرز حيث تشوه الخبرة لتسهيل إحضارها للوعي بشكل يتسق مع الذات دون تهديد .
- **الذات المثالية (Ideal self):** مفهوم الذات الذي يرغب الفرد بامتلاكه وهو المفهوم الرئيس في نظرية " روجرز".
- **عدم التطابق (Incongruence):** مفهوم " روجرز" لوجود التباين أو الصراع بين الذات المدركة والخبرة (وهو أساس الاضطراب النفسي عند روجرز).
- **الحاجة إلى الاعتبار الذاتي (Need For Positive Regard):** حاجة الإنسان الأساسية لأن يكون مقبولاً ومحترماً من الآخرين في النظرية الروجرية.
- **المجال الظاهراتي (Phenomenal Field):** طريقة الفرد في خبرة وإدراك عالمه الخاص.
- **علم الظواهر (Phenomenology):** دراسة الخبرة الإنسانية . وفي علم نفس الشخصية هو منهجية في نظرية الشخصية تركز على كيف يدرك الإنسان الذات والعالم ويختبرهما.
- **تحقيق الذات (Self- Actualization):** ميل الكائن الحي الأساسي لتحقيق والمحافظة على تعزيز ذاته، وتحقيق إمكاناته. وقد ركز " روجرز" وأعضاء من حركة إمكانات الإنسان على المفهوم.

- مفهوم الذات (أو الذات) (Self - Concept Or The Self): الإدراك والمعنى المرتبط بالذات أو (أنا).
- الاتساق الذاتي (Self Consistency): مفهوم "روجرز" يعبر فيه عن غياب الصراع بين إدراكات الذات المختلفة ضمن الأدوار المختلفة.
- تقدير الذات (Self - Esteem): علاقة الشخص التقييمية الكلية للذات أو حكم الشخص على الجدارة والاستحقاق.
- الأصالة (Authenticity): المدى الذي يتصرف فيه الشخص بما يتفق مع ذاته بدلاً من التصرف من ضوء الأدوار التي تعزز تمثيلات الذات المزيفة. نفسها المصدقية أو الصدق.
- العلاج المتمركز حول العميل (المريض) (Client Centered Therapy): مصطلح "روجرز" في منهجيته الأولى في العلاج حيث إن سلوك المرشد أو المعالج هو موضع اهتمام في الكيفية التي سيختبر فيها العميل الذات والعالم.
- الانسجام (Congruence): يعبر عن غياب الصراع بين الذات المدركة والخبرة. وهي أيضاً واحدة من ثلاثة شروط ضرورية للنمو والتقدم العلاجي.
- الفهم التعاطفي (Emphatic Understanding): القدرة على إدراك معاني الخبرات والمشاعر من وجهة نظر شخص آخر، وهي واحدة من ثلاثة شروط يستخدمها المعالج لضرورتها في إحراز تقدم علاجي.
- حركة طاقات الإنسان (Human Potential Movement): مجموعة من علماء النفس ممثلين في كل من روجرز و ماسلو الذين أكدوا على إنجاز وتحقيق الإمكانيات الفردية بما في ذلك الانفتاح على الخبرة.
- تباين الخبرة الذاتية (Self- experience Discrepancy): تركيز روجرز على إمكانية الصراع بين مفهوم الذات والخبرة التي هي أساس الأمراض النفسية.

• **التقبل الإيجابي غير المشروط (Unconditional Positive Regard):** قبول الفرد ككل وبطريقة غير مشروطة. وهي إحدى شروط المعالج الثلاث المقترحة والتي تعتبر ضرورية للنمو والتقدم العلاجي.

الخبرة: أنها موقف يعيشه الفرد في وقت معين ويتفاعل معها وينفعل بها ويؤثر فيها ويتأثر بها وربما يعترف بها الفرد أو ينكرها وعندها ندخل في اللاشعور.

والخبرات التي تتفق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى الراحة والخلو من التوتر وتؤدي إلى التوافق النفسي.

أما الخبرات التي لا تتفق مع الذات ومفهومها وتتعارض مع المعايير الاجتماعية يدركها الفرد على أنها تهديد ويضفي عليها قيمة سالبة.

وتؤدي إلى تهديد وتحطيم الذات إلى التوتر والقلق وسوء التوافق النفسي والادراك غير الدقيق للواقع.

الفرد:

أن الفرد قد يرمز أو يتجاهل أو ينكر خبراته الهادة فتصبح شعورية أولاً شعورية ولدى الفرد دافع أساسي لتأكيد وتحقيق ذاته وعنده حاجة أساسية لتقدير وحب واحترام الآخرين وهما متفاعلان.

السلوك:

هو نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته، ويتفق معظم السلوك مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية وبعض السلوك لا يتفق مع نية الذات والمعايير الاجتماعية وهنا يحدث عدم التوافق النفسي ويمكن إحياء وتغيير وتعديل السلوك وعادة يؤثر في السلوك الانفعالي ويسهله وقد يكون السلوك نتيجة الخبرات السابقة وهذا يؤدي إلى التوتر وسوء التوافق النفسي.

وأحسن فهم للسلوك يكون من وجهة نظر الفرد نفسه، لذلك يهتم روجرز ويثق في التقارير الذاتية، كثير من نتائج الاختبارات والمقاييس وأحسن طريق لا بد من التغيير في السلوك من أجل إحداث التغيير في مفهوم الذات وهذا ما يحاول المرشد إحداثه في طريقة الإرشاد المرتكز حول المسترشد.

المجال الظاهري:

وهو المجال الشعوري وعالم الخبرة المتغير باستمرار وهو جميع الخبرات ويكون بالنسبة للفرد ومن وجهة نظره واقعا وحقيقة فمثلاً قد يدرك مريض الفصام الهذيانى أن كل من حوله يتقولون عليه أو يريدون قتله، وهذا قد يكون صحيحاً أو غير صحيح على الإطلاق لكن بالنسبة له يعتبر هذا واقعا وحقيقة تحدد استجابته وسلوكه.